الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٩ تشرين الأول ٢٠١٦ | الموافق ٨ محرم ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٤٩٤ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 9, 2016 | No. 2494 | 10th year

أكثر من ٢٠٠ شهيد ضحايا غارة لـ«التحالف السعودي الأميركي» على مجلس عزاء بصنعاء

الوطن – وكالات

أكد القائم بأعمال وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور غازي إسماعيل أن عدد ضحايا الغارات التي نفذتها مقاتلات «التحالف السعودي الأميركي»، واستهدفت مجلس عزاء والد وزير الداخلية التابع للمجلس الرئاسي في صنعاء اللواء جلال الرويشان «ارتفع إلى أكثر من ٢٠٠ شهيد و٥٦٦ جريحاً» في حصيلة غير نهائية، موضحاً في تصريحات نقلتها وكالة «سبأنت» اليمنية أن الوزارة استدعت جميع أطباء الجراحة العامة والأوعية الدموية وأطباء المخ والأعصاب والعظام للتوجه إلى مستشفيات العاصمة لمساعدة طواقمها».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصدر أمني في صنعاء، بأن حاكم العاصمة اليمنية صنعاء، اللواء عبد القادر علي هلال، من بين الضحايا.

وبعد تناقل الخبر عبر وسائل الإعلام سارع التحالف إلى نفي أي ضلوع له في الغارات الجوية مشيراً في بيان نقلته «فرانس برس» إلى وجوب النظر في «أسباب أخرى».

من جانبها اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن «بين جرائم الصهاينة وسكين داعش في سورية والعراق وجرائم الحرب السعودية ضد الشعب اليمني خيطاً واحداً»، مؤكدة أن «نار الإرهاب التي أشعلها المتصهينون من حكام عرب بدعم أميركي صهيوني سواء كان في سورية أو العراق أو ليبيا واليمن وكذلك في مصر ستمتد إلى مخادعهم وعروشهم».

الهند: «بريكس» تنوي إنشاء صندوق لإعادة إعمار سورية

وكالات

توقع مصدر في الحكومة الهندية، أن تطرح دول مجموعة «بريكس» خلال قمتها المرتقبة في مدينة غوا الهندية يومي ١٥ و١٦ الشهر الجاري إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار سورية بعد انتهاء الحرب الإرهابية التي تشن عليها.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن المصدر: إن هذا الاقتراح سيأتي بمبادرة من الجانب الهندي.

وأعلن وزير الخارجية الهندي مبأشار أكبر، في آب الماضي وخلال لقائه الرئيس بشار الأسد في إطار زيارته إلى سورية، أن بلاده مستعدة للإسهام بشكل نشيط في العمل على تنمية سورية وإعادة إعمارها بعد انتهاء الأزمة التي تمر بها حالياً.

سويسرا تنتقد تسييس القضايا الإنسانية ولقاء ثلاثي مع إيران وسورية قريباً

وكالات

انتقد مساعد وزير الخارجية السويسري ورئيس الوكالة السويسرية للمساعدات الإنسانية إمانويل بسلر استغلال القضايا الإنسانية وتسييسها، واعتبر أن ذلك يشكل أحد التحديات التي تواجه قضايا حقوق الإنسان، مجدداً خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر أنصاري في جنيف استعداد بلاده لتعزيز التعاون في مجال تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سورية.

بدوره أكد جابر أنصاري في تصريح له أمس، حسب وكالة «سانا»، أنه بحث وبسلر، الوضع الإنساني في سورية وتم الاتفاق على عقد اجتماع ثلاثي بين إيران وسورية وسويسرا في المستقبل القريب لبحث تسهيل إرسال المساعدات الإنسانية إلى سورية.

وشدد المسؤول الإيراني على ضرورة إيلاء الاهتمام الكبير بالجوانب الإنسانية للأزمات الراهنة في المنطقة ومواصلة التعاون بين إيران وسويسرا في مجال المساعدات الإنسانية، معلناً استعداد طهران لأداء دور في هذا المجال.

والتقى جابر أنصاري في وقت سابق المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، مؤكداً له ضرورة الاهتمام الجدي بمكافحة الإرهاب بالتزامن مع تقديم رؤية سياسية مقبولة حول مستقبل سورية مبنية على مبدأ أساسي وهو إرادة الشعب السوري، فيما وصف دي ميستورا الظروف الراهنة في سورية بأنها أكثر حساسية من أي وقت مضى.

بوتين يزور أردوغان غداً.. وتوقعات بنتائج أكبر من اجتماعات الأمم المتحدة
خامس فيتو روسي في مجلس الأمن.. و«الغرب» يرد بالمثل

الوطن – وكالات

خلال جلسة مخصصة لبحث مشروعي قرارين في مجلس الأمن حول سورية، أفشلت موسكو بـ«الفيتو» المشروع الفرنسي الداعي لوقف القصف الجوي على حلب ووقف إطلاق النار فيها، وفي المقابل لم يمر أيضاً مشروع القرار الروسي، وذلك قبل يومين من لقاء مرتقب للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قد «يسفر عن نتائج أكبر بكثير من نتائج اجتماعات الأمم المتحدة بشأن سورية».

وبدأ مجلس الأمن الدولي في ساعة متأخرة من ليل أمس بحث مشروع القرار الفرنسي، ثم بحث مشروع قرار روسي يدعو إلى وقف لإطلاق النار في حلب من دون الإشارة إلى وقف الطلعات الجوية.

وخلال طرح مبادرة بلاده، حاول وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت، حض مجلس الأمن الدولي على «التحرك فوراً لإنقاذ مدينة حلب السورية من الدمار جراء حملة الضربات الجوية للطيرانين السوري والروسي».

وما إن طرح المشروع الفرنسي للتصويت، حتى سارع المندوب الروسي فيتالي تشوركين الذي تترأس بلاده مجلس الأمن خلال الشهر الجاري، إلى رفع يده معلناً استخدام الفيتو، كما رفضت فنزويلا المشروع على حين امتنعت الصين وأنغولا عن التصويت.

وانبرى المندوب البريطاني ماثيو ريكروفت إلى مهاجمة «الفيتو الروسي الخامس» منذ الأزمة السورية وخاطب تشوركين قائلاً: «لا أستطيع أن أتوجه إليك بالشكر بعد ذلك، وهذه الليلة سوف تكون ليلة دامية من الألم».

وفي كلمته قبل التصويت قال تشوركين: «إن اجتماع مجلس الأمن اليوم هو الأكثر غرابة للتصويت على قرارين لن يمرا»، معتبراً أن فرنسا على مدار سنوات الأزمة السورية الخمس «لم تبد أي تحرك جدي باستثناء جهود دعائية»، مؤكداً أنه «لن يتم اعتماد أي من القرارين الروسي والفرنسي»، في مؤشر على حجم الخلافات بين موسكو والغرب.

ورغم استمرار انعقاد جلسة مجلس الأمن خرج آيرلوت وعقد مؤتمراً صحفياً أكد فيه أن بلاده «لن تستسلم بعد هذا التصويت»، الأمر الذي تجلى خلال التصويت لاحقاً على مشروع القرار الروسي الذي لم يمر بدوره وكان يدعو إلى الاسترشاد بالاتفاق الأميركي الروسي لإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة، ويحث الأطراف على وقف الأعمال العدائية فورا، والتأكيد على التحقق من فصل قوات «المعارضة المعتدلة» عن «جبهة فتح الشام» الإرهابية (النصرة سابقاً) كأولوية رئيسية.

وصوت ضد مشروع القرار الروسي تسع دول بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وأربع معه هي مصر والصين وفنزويلا إضافة إلى روسيا، واثنتان امتنعتا عن التصويت.

وقبيل انعقاد الجلسة توقع نشطاء على «فيسبوك» أن «نشهد اجتماعاً لاهباً» وأنه سيتم «نقل أرض المعركة إلى مجلس الأمن!».

في الأثناء توقع الخبير في شؤون الشرق الأوسط الإيطالي ألبيرتو نيغري، أن اللقاء المرتقب بين بوتين وأردوغان غداً من شأنه أن يسفر عن نتائج قد تكون أكبر بكثير من نتائج اجتماعات الأمم المتحدة بشأن سورية، معتبراً خلال حديث لوكالة «تاس» الروسية للأنباء: أنه «لا يمكن تجاهل دور الدول الإقليمية التي تؤثر إلى حد بعيد على الأوضاع في سورية»، ورأى نيغيري أن «سورية باتت يوغوسلافيا عربية، وتوجد جهات تريد إعادة إنتاج الوضع الأفغاني فيها».

في الغضون ناشد وكيل وزارة الخارجية التركية السابق فاروق لوغ أوغلو الحكومة التركية الاستعجال في الحوار مع موسكو وطهران والسعي المشترك من أجل إنهاء الأزمة في سورية، داعياً قيادة حزب الشعب الجمهوري أيضاً إلى المبادرة وإرسال وفد إلى دمشق لبحث إمكانيات إحياء الحوار بين سورية وتركيا من جديد.

مندوب روسيا في مجلس الأمن يستخدم حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الفرنسي حول سورية مساء أمس (أ ف ب)

الجيش يستعيد العديد من قرى ريف حماة الشمالي.. ويتقدم في خان الشيح
معركة حلب الحاسمة قاب قوسين

الوطن

مع استعادته للعديد من القرى في ريف حماة الشمالي، قضم الجيش العربي السوري أمس مزيداً من مناطق سيطرة المسلحين المهمة شرقي حلب وبسط نفوذه على العويجة عند مدخل المدينة الشمالي الشرقي وصولاً إلى مستديرة الجندول التي وضعته على مرمى حجر من أحياء عديدة بات يشرف عليها نارياً في انتظار البدء بعملية عسكرية برية واسعة وحاسمة ووشيكة.

وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش وبمؤازرة لواء القدس الفلسطيني، سد الجيب الوحيد المتبقي عند مدخل حلب الشمالي الشرقي، بمد نفوذه إلى منطقة عويجة بشكل كامل ومعملي كراش والمطاط.

وتبلغ مساحة عويجة، التي استولى الجيش الأربعاء الفائت على العديد من معاملها، خمسة كيلو مترات مربعة وتشكل ممراً للعديد من الأحياء الشرقية التي ستتساقط كأحجار الدومينو الواحدة تلو الأخرى بعد انهيار الخطوط الدفاعية للميليشيات المسلحة.

وأضاف المصدر: إن الجيش سيطر تماماً على مستديرة الجندول الحيوية التي رفع العلم السوري عليها وتطل على أحياء عدة وأصبح يشرف نارياً على أحياء الإنذارات وعين التل والهلك، في وقت هيمن فيه على مناشر الحجر شمال مساكن هنانو التي أصبحت هي الأخرى بحكم الساقطة إثر ورود معلومات أهلية مساء أمس لـ«الوطن» عن انسحاب بعض الميليشيات منها.

في جنوب حلب وبعد سيطرة الجيش الجمعة على تلة الشيخ سعيد الإستراتيجية التي تشرف على حيي الشيخ سعيد والعامرية، غدا بمقدور الجيش مواصلة التقدم نحو عمق الشيخ سعيد وتقسيم المنطقة إلى مربعات، بالإضافة إلى تأمين أوتوستراد الراموسة مطار حلب الدولي خصوصاً بعد السيطرة على أكثر من ٣٠ كتلة بناء في العامرية، المشرفة على مدخل الطريق من جهة حلب خلال الشهر الأخير.

وتمكنت وحدات الجيش من السيطرة على نصف مساحة حي بستان الباشا المتاخم لحي الميدان وبستان الحلبي وثبتت أقدامها على مقربة من حي الهلك الفوقاني في حين تقدمت في حي سليمان الحلبي وفرضت هيمنتها على الأقسام المتبقية منه واقتربت إلى حدود مستديرة حي الصاخور الإستراتيجية.

وبين خبراء عسكريون لـ«الوطن»، أن سيطرة الجيش المتوقعة قريباً على حيي الصاخور ومساكن هنانو ستؤمن له فتح طريق مطار حلب الدولي في قلب مناطق سيطرة المسلحين وتقسيم الأحياء الشرقية من المدينة إلى شطرين.

وأشار الخبراء إلى أن إطلاق العملية العسكرية البرية الكبرى رهن إشارة القيادة العسكرية والسياسية.

وكالعادة رد المسلحون بإطلاق القذائف الصاروخية على أحياء حلب الآمنة حيث استشهد ٣ مدنيين وجرح ٤ آخرين في حي الشيخ مقصود.

على خط مواز استعاد الجيش قرى الجنينة والطليسية والقاهرة وتل رأس العين ونقطة المداجن والشعنة، وتلة بيت الأسود وخفسين وكراح وتل كراح والحواجز المحيطة بها في ريف حماة الشمالي، وسيطر نارياً على قرية أم حارتين.

إلى ريف دمشق الغربي حيث ذكر نشطاء على موقع «فيسبوك»، أن الجيش أحرز تقدماً ملحوظاً في بلدة خان الشيح في غوطة دمشق الغربية من الجهة الشمالية وسيطر على حي مسجد العظم مع عدد من كتل الأبنية، ومبان أخرى من جهة «دروشة» و«بنايات الطحطوح» إثر اشتباكات مع التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

وشرق العاصمة، أكد نشطاء نجاح الجيش بالقضاء على مجموعة بكامل عناصرها تابعة لجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) كانت تتحصن في أحد الأبنية في الطرف الشرقي من شركة كهرباء دمشق في منطقة جوبر على أطراف العاصمة دمشق.

وحدات من الجيش تحكم سيطرتها على منطقة العويجة وصولاً إلى دوار الجندول في شمال شرق حلب (سانا)

الجيش دخل الهامة ويمنح مسلحيها مهلة أخيرة

الوطن

أكد نشطاء على «فيسبوك» أن الجيش منح المسلحين في الجزء المتبقي من بلدة الهامة تحت سيطرتهم «وقفاً كاملاً لإطلاق النار كفرصة أخيرة لتسليم أسلحتهم»، موضحين أن ذلك «يأتي بطلب من لجان المصالحة».

ومع مساء أول من أمس سيطر الجيش بالتعاون مع الدفاع الوطني على منطقة العيون وصولاً إلى جامع عمار بن ياسر، وتتضمن ٧٠ كتلة من الأبنية من بينها بناء الباخرة، حيث رفع الجيش العلم السوري، بعد أكثر من أسبوع من المعارك العنيفة، بحسب المصادر ذاتها.

وبينما تستمر جهود لجان المصالحة للتوصل إلى اتفاق هدفه إخراج المسلحين من الهامة بالكامل، فر عدد من متزعميهم إلى وادي بردى المجاور.

«الفيلق» يفتح النار على «النصرة».. و«أحرار الشام» على «جند الأقصى»
صراع الأخوة الأعداء في ريفي العاصمة وحماة

الوطن

كشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات دارت ليلة الخميس بين «جبهة فتح الشام» الإرهابية (النصرة سابقاً) من طرف، وميليشيا «فيلق الرحمن» من طرف آخر، في محور عربين بغوطة دمشق الشرقية، مشيراً إلى أن المواجهات استمرت حتى ساعات متقدمة ليلاً «دون معلومات عن سبب الاشتباكات، التي أسفرت عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

كما اندلعت أول من أمس اشتباكات عنيفة بين «حركة أحرار الشام الإسلامية» السلفية القريبة من نهج تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «جند الأقصى» المتهم بمبايعة داعش بريف إدلب.

وأوضح المرصد المعارض أمس أن «مصادر أهلية أبلغت أن رتلاً كبيراً من مقاتلي «جبهة فتح الشام» وصل إلى بلدة كفرسجنة، لإيقاف المعارك العنيفة التي شهدتها البلدة بين الجانبين، في حين فشلت حتى الآن كل المساعي التي يقوم بها وسطاء في وقف الاقتتال الجاري بعد اتهامات متبادلة بين الجانبين حول اعتقال كل طرف لعناصر من الطرف الآخر والتهجم على مقرات».

ووفق مواقع معارضة فإن «أحرار الشام» اتهمت «جند الأقصى» بالمشاركة في عمليات تهريب المقاتلين باتجاه مناطق سيطرة داعش بعد ضبطها لسيارة تقوم بهذه المهمة قبل أيام، الأمر الذي دفع «جند الأقصى» إلى اعتقال مسؤول أمن الطرق الذي كشف العملية، في حين اتهم «جند الأقصى» «الأحرار» بالتورط في عمليات اغتيال طالت عناصر من «الجند» والتورط بعمليات تفجير في إدلب.

وعلى خلفية التوتر الجديد، أصدر «جند الأقصى» بياناً هدد فيه بالانسحاب من جبهات القتال الحالية في ريف حماة الشمالي من أجل التوجه لقتال «أحرار الشام» إذا لم تفرج الحركة عن عناصره المحتجزين، بينما ردت «الأحرار» ببيان رفضت فيه تهديدات «جند الأقصى» واتهمته بالتعاون مع داعش وبعدم المشاركة أصلاً في معارك فك الحصار عن مدينة حلب.

وشهدت العديد من بلدات ريف إدلب القريبة من مدينة كفرنبل معارك طاحنة بين الفصيلين وسط تهديدات من «أحرار الشام» بحسم الموضوع «بحد السيف».

بجهود هندية.. إنتاج الحديد مع أول العام الجديد

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد وزير الصناعة أحمد الحمو أهمية تطوير شركة حديد حماة وفقاً للعقد الموقع من شركة أبولو الهندية لترتفع الطاقة الإنتاجية من ٧٠ ألف طن ببليت إلى ٢٨٨ ألف طن، وبكلفة أقل وبتقنيات إنتاج متطورة.

وقال الحمو خلال اجتماعه مع الخبراء الهنود وبحضور المحافظ وأمين فرع حزب البعث أمس: إن الهدف الأساسي من زيارته حماة أمس هو ترجمة توجيهات الحكومة ومتابعتها الحثيثة للنهوض والارتقاء بالقطاع الصناعي في محافظات الوطن، وخصوصاً حماة التي تضم العديد من الشركات والمعامل الصناعية الإستراتيجية ليس على مستوى المنطقة وحسب بل على مستوى الشرق الأوسط.

وشرح الحمو للخبراء الهنديين المراحل التي تم إنجازها في مشروع تطوير الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماة، وخصوصاً في معمل الصهر وفق العقد الموقع بين الحكومتين السورية والهندية وبكلفة ٤٠ مليون دولار، موجهاً إدارة الشركة بإعداد دراسة لتطوير بقية أقسام الشركة المختلفة ومن ثم جال وصحبه بأقسامها.

(التفاصيل ص٧)

خميس يوجه بتطبيق القانون في التوريد.. والصناعة والأقطان ترفضان التمديد وتتذران بالوعيد
الحكومة تتبنى صياغة «الذهب الأبيض» باستجراره من الرقة والحسكة

الوطن

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة الصناعة عكفت في الفترة الأخيرة بتدخل إيجابي من رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على الإعلان عن مناقصتين لتوريد الأقطان من محافظتي الرقة والحسكة.

وفي تصريحات لـ«الوطن» أكدت المصادر أن الوزارة والمؤسسة العامة للأقطان رفضتا التمديد للعارض الأول باعتباره خالف الأنظمة والقوانين الناظمة للمناقصات.

وأوضحت المصادر أنه تم إرساء المناقصة الأولى لتوريد واستجرار القطن من الرقة على العارض الأنقص سعراً والذي كان ٣٣٣ ألف ليرة لاستجرار ٢٠ ألف طن من أقطان الرقة، مشيرة إلى أن المناقصة الثانية رست على العارض الأنقص سعراً أيضاً وهو ٣٧٥ ألف ليرة للطن الواحد لاستجرار خمسة آلاف طن من المنطقة الشرقية والحسكة.

وأعلنت المصادر أن الوزارة ومؤسسة الأقطان وجها إنذارين للعارض الأول المشار إليه تضمن الأول التأكيد على ضرورة الإسراع بتوريد الأقطان إلا أنه لم يلتزم بالأول ما دفعها إلى توجيه إنذار ثان تضمن إمهاله حتى نهاية الدوام الرسمي اليوم لدفع باقي الكفالة والمقدرة بـ٥٠٠ مليون ليرة.

وقالت المصادر: إن الوزارة ومؤسسة الأقطان طبقتا أعلى معايير النزاهة والمصداقية بالتقيد بالقوانين والأنظمة ذات الصلة مشيرة إلى أن رئيس مجلس الوزراء تابع بحرص واهتمام شديدين آلية استجرار وتوريد الأقطان من المنطقة الشرقية والشمالية.

(التفاصيل ص٦)

التجار يتهمون «الاقتصاد» و«الجمارك» بتنشيط التهريب

محمد راكان مصطفى
عبد الهادي شباط

أقرّ وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي في تصريح لـ«الوطن» عن وجود كميات كبيرة من البضائع في الأسواق مجهولة المصدر والبضائع المزورة، كاشفاً أنه قريباً سيتم تفعيل نظام الرقابة الإلكترونية عبر استخدام الباركود الذي سيعتبر هوية للمنتج، وأرجع عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق منار الجلاد سبب نشاط ظاهرة تهريب البضائع والسلع إلى البلاد، إلى سياسة منح إجازات الاستيراد التي اتبعتها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وفي تصريحه لـ«الوطن» أشار الجلاد إلى أن الاستيراد بصورة نظامية يعود على الجمارك بإيرادات جيدة عن طريق الرسوم الجمركية، وهذا أفضل من دخول البضائع تهريباً، موضحاً أن تلبية احتياجات السوق يتم بتسرب البضائع عبر المناطق الواقعة خارج سيطرة الدولة.

ونفى مصدر في وزارة الاقتصاد لـ«الوطن» ما ذهب إليه الجلاد بأن يكون التقنين في إجازات الاستيراد هو المتسبب في عمليات التهريب، مؤكداً أن التهريب موجود قبل سياسة الترشيد.

(التفاصيل ص٦)